المجلد (١٦)، العدد (٥٨)، الجزء الأول، نوفمبر ٢٠٢٣، ص ص ١ – ٣٤

واقع الخدمات التأهيلية لطلبة الدمج بالمدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة بإمارة أبو ظبي

إعداد

د/ أشرف محمد مصطفى
قسم التربية الخاصة- جامعة الإمارات العربية المتحدة

د/محمد الرشايدة
قسم التربية الخاصة- جامعة الإمارات العربية المتحدة

فاطمة ازرايدي
باحث ماجستير
قسم التربية الخاصة- جامعة الإمارات العربية المتحدة

يلدز عبد الباسط
باحث ماجستير
قسم التربية الخاصة- جامعة الإمارات العربية المتحدة

واقع الخدمات التأهيلية لطلبة الدمج بالمدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة بإمارة أبو ظبي

د/ أشرف مصطفى & د/ محمد الرشايدة & فاطمة ازرايدي & يلدز عبد الباسط (*)

ملخـــــص

يهدف البحث الحالي إلى التعرف على واقع الخدمات التأهيلية لطلبة الدمج بالمدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة بإمارة أبو ظبي، وقد تكونت عينة الدراسة من (٤٥) معلم من معلمي ومعلمات التربية الخاصة بإمارة أبو ظبي بمناطق أبو ظبي، العين، الظفرة، وقد طُبق عليهم استبيان واقع الخدمات التأهيلية لطلبة الدمج بالمدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة بإمارة أبو ظبي، وذلك بعد التحقق من ثباته وصدقه. وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون ومعامل ألفا كرونباخ وحساب الأهمية النسبية، كأساليب إحصائية لتحليل البيانات.

وقد توصلت نتائج البحث إلى أن آراء أفراد عينة البحث جاءت بتقدير مرتفع نحو بعدي التقييم والتشخيص بمدارس الدمج والخدمات التأهيلية الصحية والنفسية في فيما حين جاءت آرائهم في بعدي استخدام التقنيات والأجهزة والمبنى المدرسي بتقدير متوسط ويوصي الباحثون بضرورة التوعية والإرشاد بالخدمات التأهيلية لطلبة الدمج بالمدارس الحكومية وضرورة تفعيلها والاستمرار في الاستفادة منها داخل المدارس الحكومية خاصة في بعدي التقنيات والأجهزة وتأهيل المباني المدرسية بشكل يتلاءم مع احتياجات وطبيعة كل إعاقة مدمجة بالمدارس الحكومية.

الكلمات المفتاحية: الخدمات التأهيلية– الدمج – معلمي ومعلمات التربية الخاصة.

(*) د/ أشرف مصطفى؛ قسم التربية الخاصة- جامعة الإمارات العربية المتحدة.
د/ محمد الرشايدة؛ قسم التربية الخاصة- جامعة الإمارات العربية المتحدة.
فاطمة ازرايدي؛ باحث ماجستير - قسم التربية الخاصة- جامعة الإمارات العربية المتحدة.
يلدز عبد الباسط؛ باحث ماجستير - قسم التربية الخاصة- جامعة الإمارات العربية المتحدة.

The reality of rehabilitation services for integration students in government schools from the point of view of special education teachers in the Emirate of Abu Dhabi

Dr. A. Mostafa & Dr. M. Al-Rashaida& F. Azraidi & Y. Abdul Basit

Abstract

The current research aims to identify the reality of rehabilitation services for integration students in government schools from the point of view of special education teachers in Abu Dhabi emirate. A questionnaire about the reality of rehabilitation services for integration students in public schools was applied to them, after verifying its reliability and validity. Pearson's correlation coefficient, Cronbach's alpha coefficient and relative importance calculation were used as statistical methods to analyze the data.

The results of the research concluded that the opinions of the research sample individuals came with a high rating towards the two dimensions of evaluation and diagnosis in integration schools and health and psychological rehabilitation services, while their opinions in the two dimensions of the use of technologies, devices and the school building came with a medium rating.

The researchers recommend the necessity of raising awareness and guidance about rehabilitative services for students of integration into public schools, and the necessity of activating them and continuing to benefit from them within public schools, especially in the two dimensions of technology and equipment, and rehabilitation of school buildings in a manner that is compatible with the needs and nature of each disability integrated into public schools.

Keywords: rehabilitation services - integration - special education teachers

المقدمة:

إن التطور الملحوظ في العشر عقود الأخيرة في مجال الاهتمام بالإعاقة في مختلف جوانبها، انعكس على الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم بشكل إيجابي وإن المتابع للخدمات والبرامج التي تقدمها التربية الخاصة يلحظ اهتمامًا واضحًا يتمثل في العمل على تطوير البرامج والخدمات والكوادر العاملة واستراتيجيات القياس والتشخيص والتعليم (الخطيب،٢٠١٠).

وتعد الخدمات المساندة بأشكالها المختلفة هي المطلب الأساسي من متطلبات تأهيل ورعاية ذوي الاحتياجات الخاصة، ؛ مما جعلها في الآونة الأخيرة محور اهتمام المختصين والمربين وأولياء الأمور والمهتمين بالعملية التعليمية والتعلمية، وذلك لما لها من دور في تغيير السلوك الظاهري المتوقع للطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة، أو إكسابهم سلوكيات جديدة تعبر عن تعامل إيجابي في مختلف المواقف عند سعيه للتكيف والتوافق مع مختلف البيئات، وبالأخص بيئة الأسرة، والمجتمع، لذلك كان لابد من التعاون بين الأسرة والمؤسسات المختصة بتقديم الخدمات المساندة غير التربوية التي تقدم بوساطة مختصين ذوي علاقة، مثل الخدمات الطبية، والخدمات التأهيلية، والخدمات العلاجية، والوظيفية، والنفسية، والاجتماعية، والترويحية (البيلاوي،٢٠١٤)

حيث تهدف الخدمات التأهيلية والمساندة إلى تحقيق أفضل مستوى لدى الطلاب من ذوي الاحتياجات الخاصة ومساعدتهم على توظيف قدراتهم المختلفة، لتحسين جوانب متعددة كتقدير الذات وتحقيقها وتنمية الثقة بالنفس والحصول على الاحترام المتبادل بينهم وبين أفراد مجتمعهم من خلال اعتبارهم أفراد منتجين فيه (الزراع،٢٠١٣)

ولما لا والخدمات التأهيلية المقدمة للأشخاص ذوي الإعاقة تعد من الخدمات المميزة والمتطورة على مستوى العالم والتي تنقل الأشخاص من ذوي الإعاقة من فئة مستهلكة إلى فئة منتجة، ويأتي هذا الإنجاز والتميز من خلال التطور الذي تم في الأمور الاقتصادية والاجتماعية، ومن ثم فقد ارتفع الوعي والإدراك المجتمعي وتحسنت الاتجاهات تجاه قضايا ذوي الإعاقة في مختلف الجوانب، ولهذا الأمر فقد تأسست العديد من المؤسسات والمنظمات الدولية التي تدعم ذوي الإعاقة وتقدم خدمات الدعم للأسر لمواجهة الضغوط والصعوبات(بركات،٢٠٠٨).

وتزامنًا مع الاهتمام العالمي بدعم ذوي الإعاقة، تشهد دولة الإمارات العربية المتحدة تطوراً ملحوظاً في مجال التعليم وبالأخص في مجال التعليم للأشخاص ذوي الإعاقة، حيث أصدرت الدولة أول قانون اتحادي خاص بذوي رقم ٢٩ في سنة ٢٠٠٦ لحماية حقوق المعاقين وتم تعديله بالقانون الاتحادي رقم ١٤ لعام ٢٠٠٩ وينص القانون على حماية الحقوق وتوفير الرعاية وتوفير الفرص المتساوية في مجالات التعليم والرعاية الصحية والتدريب والتأهيل، وتعد دولة الإمارات العربية المتحدة من الدول الرائدة في هذا المجال حيث أتاحت الفرصة للمعاقين للمشاركة في النهضة العلمية والرياضية والاجتماعية وقد وفرت دولة الإمارات العربية المتحدة، جميع الإمكانات والخدمات التي تحتاجها هذه الفئة لدمجها في المجتمع والمدرسة ليصبح كل طفل على أرض الإمارات له الحق في التعليم بناءً على خصائصه وقدراته واحتياجاته. وبناءً على ذلك فقد أصدرت الحكومة الرشيدة بدولة الإمارات العربية المتحدة القانون الاتحادي رقم ٢٩ لسنة ٢٠٠٦ الخاص بالمعاقين وقد نصت المادة ١٢ على التالي:

"تضمن الدولة لصاحب الاحتياجات الخاصة فرصاً متكافئة للتعليم ضمن جميع المؤسسات التربوية أو التعليمية أو التأهيل المهني وتعليم الكبار والتعليم المستمر وذلك ضمن الصفوف النظامية أو في صفوف خاصة إذا استدعى الأمر ذلك، مع توفير المنهج الدراسي بلغة الإشارة أو طريقة (برايل) أو بأي طرق أخرى حسب الاقتداء، ولا تشكل الاحتياجات الخاصة في حد ذاتها مانعاً دون طلب الانتساب أو الالتحاق أو الدخول إلي أي مؤسسة تربوية أو تعليمية من أي نوع حكومية أو خاصة. (القواعد العامة لبرامج التربية الخاصة للمدارس الحكومية والخاصة، ٢٠١٠: ١٠٣).

وفي هذا الإطار أشارت العديد من الدراسات كدراسة **(Woulfin & Jones, 2021)** قوطة (٢٠٢٠)؛ محمد وأخرون (٢٠٢٠) إلى ضرورة مساواة التلاميذ غير العاديين بالتلاميذ العاديين بمدارس التعليم العام وضرورة حصول التلاميذ غير العاديين على نفس المستوى التعليمي ومراعاة احتياجاتهم، حيث أن الحصول على نفس المستوى التعليمي يساعد الطلاب من ذوي الإعاقة أن يكونوا أكثر تفاعل مع المحيطين، مما يزيد من إحساسهم بالانتماء إلى المجتمع، ويساعدهم على تكوين صداقات، وهذا بدوره سيؤدي إلى تحفيزهم، وتنمية قدراتهم من ناحية وتعديل اتجاهات الطلاب غير المعاقين نحو الاعاقة، وترسيخ قناعات جديدة بأن المعاقين يمتلكون القدرات التي تؤهلهم للاعتماد على أنفسهم من ناحية أخرى.

ولذلك فقد أكدت دراسة علي (٢٠١٧) على ضرورة توفير عدد من المتطلبات الضرورية لنجاح الدمج لذوي الإعاقة كتدريب المعلمين والاداريين، والعمل على تجهيز الصفوف وتكييف المناهج الدراسية بما يتناسب مع قدرات الطلاب من ذوي الإعاقة، كما أكدت دراسة حنفي (٢٠٠٨) إلى أن دمج الطلاب الصم في فصول ملحقة بالمدرسة العادية يتطلب تجهيز الصفوف الدراسة بشكل مناسب مع تطوير المناهج الخاصة بهذه الفئة إضافة لضرورة تفهم العاملين بالمدرسة لحاجات الصم وخصائصهم لتقبل الطلاب مع ضرورة تزويد المجتمع المدرسي بالتوعية والارشادات اللازمة.

مشكلـــة البحـــث:

تعتبر الخدمات التأهيلية هي المتطلب الأساسي للطلاب من ذوي الإعاقة، وذلك لتحقيق نتائج في تطورهم الأكاديمي والنفسي والاجتماعي، وسعيًا لمواكبة الاتجاهات العالمية الحديثة وأفضل الممارسات التي تهدف إلى التخطيط الدقيق والصحيح لبرامج وخدمات التربية الخاصة وتحسين نوعية الخدمات المقدمة في مدارس الدمج إضافة لضرورة تقديم خدمات إرشادية بشأن أفضل الممارسات الميدانية ذات النوعية الجيدة.

وقد أشارت العديد من الدراسات والأدبيات كدراسة (الزهراني،٢٠١٩) (الخالدي،٢٠١١)، إلى وجود قصور في الأبحاث التي تهتم بنوعية الخدمات والبرامج شواء كانت مهنية أو غير مهنية والتي تقدم لذوي الإعاقة في التعرف على واقع الخدمات التأهيلية المساندة لذوي الإعاقة في مدارس الدمج، بالإضافة إلى قلة وندرة الأبحاث والدراسات اتي تناولت واقع الخدمات التأهيلية في مدارس الدمج بإمارة أبوظبي، مما دفع الباحثون إلى ضرورة التعرف على واقع الخدمات التأهيلية لطلبة الدمج بالمدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة بإمارة أبو ظبي وذلك من خلال الإجابة على التساؤل التالي:

ما واقع الخدمات التأهيلية لطلبة الدمج بالمدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة بإمارة أبو ظبي؟ ويتفرع منه الأسئلة الفرعية التالية:

- ما واقع تقديم خدمات التقييم والتشخيص بمدراس الدمج الحكومية؟

- ما واقع تقديم الخدمات التقنية والأجهزة بمدارس الدمج الحكومية؟
- ما واقع تقديم الخدمات التأهيلية الصحية والنفسية بمدارس الدمج الحكومية؟
- ما واقع تقديم خدمات تأهيل المبنى المدرسي بمدارس الدمج الحكومية؟

أهـــداف البحـــث:

يسعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف التالية:

- التعرف على واقع الخدمات التأهيلية المقدمة لطلاب أصحاب الهمم بمدارس الدمج الحكومية من وجهة نظر معلمي التربية الخاصة بإمارة أبو ظبي.
- رصد الخدمات غير المتوفرة بمدراس الدمج الحكومية.
- الوقوف على الاحتياجات في الخدمات التأهيلية المقدمة لطلاب الدمج بالمدارس الحكومية.

أهميـــة البحـــــث:

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي:

- قلة الأبحاث التي تقيس واقع الخدمات التأهيلية المقدمة لطلاب الدمج بالمدارس الحكومية في إمارة أبو ظبي.
- إثراء المكتبة العربية بأداة تساهم في التعرف على واقع الخدمات التأهيلية والمساندة للطلاب المدمجين بالمدارس الحكومية.
- تسليط الضوء على واقع الخدمات التأهيلية ومدى أهميتها في تطوير المستوى الأكاديمي والنفسي والاجتماعي لطلاب الدمج.
- تفيد نتائج البحث الحالي في تقديم توصيات لأصحاب القرار عن مستوى الخدمات التأهيلية للطلاب من ذوي الإعاقة بالمدارس الحكومية، واحتياجات الطلاب من هذه الخدمات غير المتوفرة.

التعريفات الاجرائية (مصطلحات البحث):

الخدمات التأهيلية:

يعرفها الباحثون إجرائيًا بأنها هي الخدمات والأنشطة والبرامج والتدريبات والوسائل المساعدة التي تقدم للطلاب من ذوي الإعاقة المدمجين بالمدارس الحكومية، حسب ما تسمح به قدراتهم العقلية والجسدية والاجتماعية والمهنية، بهدف استعادة وتحسين قدراتهم في نواحي القصور لديهم.

الدمج:

يعرفه الباحثون إجرائيًا بأنه أحد الأساليب التعليمية التي تسمح بتعليم الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين في نفس البيئة التعليمية، مع توفير بدائل تعليمية لذوي الإعاقة تسمح لهم بالقيام بالأنشطة التربوية المختلفة سواء كانت تعليمية أو اجتماعية.

المدارس الحكومية:

هي المدارس التابعة لوزارة التربية والتعليم الإماراتية وتقع ضمن نطاق إمارة أبو ظبي، وتقدم برنامج الدمج للطلبة من ذوي الإعاقة على اختلاف فئاتهم.

معلمو ومعلمات التربية الخاصة:

هم مجموعة المعلمين المؤهلين في مجال التربية الخاصة والقائمين على متابعة الطلاب من ذوي الإعاقة بمدارس الدمج وتقديم الخدمات والبرامج التربوية والأكاديمية داخل المدارس الحكومية، بهدف تحسين قدراتهم المعرفية، والاجتماعية، والانفعالية، والمهنية.

حدود البحث:

اقتصرت الحدود الموضوعية في البحث الحالي على الأداة المستخدمة في التعرف على واقع الخدمات التأهيلية لطلبة الدمج بالمدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة بإمارة أبو ظبي، ومتغيرات البحث. واقتصرت الحدود البشرية على معلمي ومعلمات التربية الخاصة بإمارة أبو ظبي، في حين اقتصرت الحدود الزمنية للبحث الحالي على العام الأكاديمي ٢٠٢٢/ ٢٠٢٣، أما الحدود المكانية فاقتصرت على المدارس الحكومية بإمارة أبو ظبي والتي تطبق برنامج دمج ذوي الإعاقة مع أقرانهم العاديين.

إجـــراءات البحـــث:

لقد مر إعداد البحث الحالي بالخطوات الآتية:

- إعداد خطة أولية للبحث.
- القيام بعمل مسح للدراسات والبحوث السابقة، والأدبيات التي تناولت متغيرات البحث.
- إعداد الإطار النظري للبحث.
- إعداد أدوات البحث (استبيان واقع الخدمات التأهيلية لطلبة الدمج بالمدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة بإمارة أبو ظبي).
- التحقق من صدق وثبات الأداة المستخدمة.
- تحديد العينة التي أجريت عليها البحث معلمي ومعلمات التربية الخاصة بإمارة أبو ظبي.
- تطبيق أداة البحث على أفراد العينة.
- تدوين بيانات البحث، وجدولتها وفقا لمتغيرات البحث الحالي.
- المعالجة الإحصائية للبيانات باستخدام الأساليب الإحصائية.
- عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها.
- تقديم توصيات البحث.

الإطـار النظـري والـدراسـات السـابقـة:

المحـــور الأول: الـــدمـــج:

أولًا: أهمية الدمج لذوي الإعاقة:

تعد عملية تعليم الطلاب ذوي الإعاقة من القضايا الاساسية التي تحظى باهتمام متواصل من القائمين على العملية التربوية في كافة انحاء العالم، لما لها من اهمية في تلبية احتياجات هؤلاء الطلبة. ويمثل دمج الطلاب ذوي الإعاقة أحد المفاهيم التربوية الحديثة التي أصبحت جزءا من السياسات التعليمية في الكثير من الدول المتقدمة في مجال تربية ذوي الإعاقة فقد شهدت العقود الماضية تطورات متلاحقة في تعليم الطلاب من ذوي الإعاقة، هذا التطور في النظر إلى الأشخاص ذوي الإعاقة وتربيتهم وتأهيليهم مهنيًا يعكس تطوراً آخراً في اتجاهات المجتمع نحوهم،

والانتقال في أسلوب التعليم من المؤسسات الخاصة، إلى المناداة والاعتراف بحقهم في التعلم بالمدارس العام(**park,2020)**

وانسجاماً مع التوجه العالمي لدمج الأشخاص ذوي الإعاقة، ولتهيئة البيئة الصفية المناسبة لدمجهم، قامت الإدارة العامة للخدمة الاجتماعية والتربوية ووزارة التربية في دولة الإمارات في العام الدراسي ١٩٨٠/٧٩ بإجراء حصر لحالات الإعاقة في مدارس الدولة، وبناء عليه تم إنشاء فصول التربية الخاصة، وغرف المصادر التي يتلقى فيها الطلاب من ذوي الإعاقة والذين يعانون ممن يعانون من صعوبات ومشكلات دراسية ونفسية بسيطة وذلك بتدريسهم بفصول خاصة ملحقة بالمدرسة العادية. وايضاً في نفس العام تم تقديم خدمات للطلبة من ذوي الإعاقة (أصحاب الهمم) من خلال دمج عدة فئات ومنها فئة الإعاقة الذهنية في فصل التربية الخاصة في التعليم لعام. كما تم دمج فئات أخرى كالإعاقة البصرية والسمعية والحركية في النظام التعليمي العام. وتتم متابعتهم من قبل معلمي ومنسقي التربية الخاصة ومنسقي المناطق (القواعد العامة لبرامج التربية الخاصة للمدارس الحكومية والخاصة، ٢٠١٠).

ثانيًا: أساليب الدمج:

وتشير (السعيد،٢٠١١) إن مفهوم الدمج في جوهره اجتماعي أخلاقي ضد التصنيف والعزل لأى فرد بسبب إعاقته، ورفض الوصمة الاجتماعية للأشخاص ذوى الإعاقة، فالدمج هو التطبيق التربوي لمبدأ التطبيع نحو الأحوال العادية في أقل البيئات قيودًا عند تقديم الخدمات لذوي الإعاقة، ويمكن تطبيق مبدأ الدمج خلال عدد من الأساليب التالية من أبرزها:

- استحداث فصول ملحقة في المدرسة العادية لإتاحة الفرصة أمام المعاقين للتعامل مع أقرانهم العاديين.
- توفير غرفة المصادر بالمدرسة العادية – وهي غرفة ذات اتساع تحقق سهولة التدريب والحركة، تتوسط مواقع فصول المدرسة، ومزودة بأثاث ومواد تربوية؛ حيث يمكن للطفل من ذوي الاحتياجات التربوية الذي يعاني من صعوبات تعليمية معينة في مادة ما أو حل مشكلة تواجهها أو يتلقى فيها مساعدة خاصة من قبل متخصصين كلما دعت الحاجة إلى ذلك.

- توفير خدمات المساندة للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدرسة العادية، بواسطة معلمين متجولين يقومون بزيارات المدارس وفق جدول منظم وذلك لتقديم خدمات التربية الخاصة.
- تقديم المساعدة داخل الفصل العادي، وقد يقوم بهذه المهمة المدرس العادي باستشارة معلم استشاري متخصص أو بمساعدة في التربية الخاصة، وتشمل هذه المساعدة الوسائل التعليمية أو الأجهزة التعويضية أو إعداد برامج خاصة.
- إمكانية توفير مدرس ظل **(shadow teacher)** داخل الفصل، وذلك في بعض الحالات التي تتميز بمستوى أكاديمي جيد ولكن تحتاج لسيطرة عليها داخل الفصل الدراسي (مثل: حالة فرط الحركة)، أو بعض حالات التوحد من ذوي القدرات العقلية العليا العليا (أسبرجر **Asperger**)، أو بعض الحالات التي تحتاج لمساعدة أكاديمية، وغيرها.
- مشاركة الأطفال المعاقين مع الأطفال العاديين في كافة الأنشطة سواء كانت تربية رياضية، حصص الموسيقى، حفلات ورحلات المدرسة، مع وجود أخصائيين نفسيين وأخصائيين في التربية الخاصة لمساعدتهم وقت الحاجة ودعمهم ومساندتهم.

المحـور الثـانـي: الخـدمـات التـأهيليـة:

أولًا: أهميـة الخـدمـات التـأهيليـــة:

ظهر مفهوم التأهيلية قبل أكثر من ثلاثة عقود في مجال تربية وتعليم ذوي الإعاقة من أجل تقديم خدمات تعمل على تحسين حياتهم وقدراتهم ومنذ ظهور هذا المفهوم سعي الكثير من العلماء إلى إيجاد تعريف للخدمات التأهيلية، وجاءت التعريفات معتمدة على المفاهيم المرتبطة بالإعاقة ومنها تعريف (فاروق صادق،١٩٨٧) بأنها: "نمط من المساندات وهي مصادر أو استراتيجيات وقد تكون المساندة طبيعية "مصادر أو استراتيجيات"، أو قد تكون مساندة معتمدة على الخدمة، وهي ليست جزء من البيئة الطبيعية للفرد ولكنها تقدم عن طريق المهنيين، أو الاختصاصيين المؤهلين لتقديم المساندة مثل الخدمات ذات العلاقة **Related Services** والخدمات المشتركة".

في حين عرفها (البلاوي، ٢٠١٤) بأنها: "تلك المساندات المطلوبة من أجل مساعدة الطفل المعاق للاستفادة من التربية الخاصة، إذ تهدف لتلبية الاحتياجات الفردية للمعاقين لكي يتسنى لهم الاستفادة من برنامجهم التعليمي".

ويعرف (عودة،٢٠١٣) الخدمات المساندة بأنها:" خدمات يتم توفيرها للتلاميذ المعاقين عقلياً إلى جانب خدمات التربية الخاصة، بهدف مساعدتهم على تحقيق أقصى فائدة من البرنامج التربوي الفردي، ويعتمد ذلك على شدة الإعاقة والعمر عند الإصابة بها ".

في حين يذكر (Jones,2018) أن للخدمات التأهيلية دورًا بارزًا وأهمية كبيرة تعود على الشخص المعاق وأسرته، منها تحسين قدرات المعاق وامكاناته لمساعدته على تعويض العجز، مع دمجه في المجتمع وتمكينه من أن يؤدي أدوارًا تتناسب مع قدراته وامكانياته، وتعليم الأطفال المعاقين الأنشطة التي تساعدهم على القيام بدورهم في الأسرة والمجتمع، ورفع المعاناة عن كاهل أسرة الطفل المعاق بأن ابنهم يتعلم ويعمل جنباً إلى جنب مع بقية أفراد المجتمع الأسوياء، ومساعدة الأسرة على التكيف ومواجهة كافة الآثار السلبية الناجمة عن الإعاقة.

ويرى على وسليم (٢٠١٨) أن هذه الخدمات إما أن تقدم من خلال مدارس أو مراكز متخصصة يعمل بها اختصاصيون في مجال التربية الخاصة مثل العلاج الطبيعي، والعلاج النطقي، والعلاج الوظيفي، والإرشاد الأسري، والنفسي، وتحت إشراف طبي دائم، أو أن تقدم تلك الخدمات في منازل الأطفال بهدف تدريب الأسرة على وسائل العناية والرعاية بالأطفال المعاقين.

ثانيا: أنواع الخدمات التأهيلية:

لقد تناولت الدراسات والبحوث مجالات متعددة من الخدمات المساندة التي يحتاج إليها المعاقون، وتشكل ضرورة للنمو التربوي، وتتمثل الخدمات التأهيلية كما يحددها (البلاوي،٢٠١٤) فيما يلي:

- **الخدمات الطبية:** تهدف إلى توفير رعاية وعناية طبية من خلال العلاج والوقاية والتدخل المبكر.

- **خـدمات العـلاج الطبيعـي:** تهـدف إلـى عـلاج القصـور فـي أعضـاء الجسم عـن طريـق التدريبات التي تعمل على تقوية وتليين عضلات الجسم، ويشتمل العلاج الطبيعي على أساليب التمارين العلاجية، والعلاج المائي.....الخ.
- **الخدمات النفسية:** تهدف إلى تقديم خدمات التقييم والتشخيص والاستشارات، وتنفيذ برامج تعديل السلوك، وتوظيف مبادئ علم النفس في العملية التربوية.
- **الخـدمات الاجتماعيـة:** تهدف إلـى دراسة حياة الأشخاص ذوي الإعاقة وأسرهم، وأساليب تنشئتهم وتربيتهم، وتحسين فرص المشاركة الاجتماعية، والتفاعل الاجتماعي.
- **الخدمات الترفيهية:** تهدف إلى مساعدة المعاق فكرياً على استخدام أوقات الترويح والترفيه بطرق تعود عليه بالمتعة والفرح.
- **خدمات صحية:** تهدف إلى تقديم الخدمات الصحية بأشكال مختلفة تشمل الوقاية والعلاج والإسعافات الأولية واعطاء الأدوية، وكل ما يتعلق بالاحتياجات الصحية.
- **خدمات النقل والمواصلات:** تهدف إلى توفير وسائل النقل لمساعدة وتمكين ذوي الإعاقة من التكيف مع البيئة لتلائم احتياجاتهم وتسهيل وصولهم لأماكنهم المختلفة بالسبل الآمنة.
- **خـدمات عـلاج النطـق والكـلام:** تهـدف إلـى تشـخيص الاضـطرابات الكلاميـة واللغويـة، ومساعدة الذين يحتاجون إلى علاج الكلام والنطق، وتصميم البرامج التدريبية والعلاجية.
- **الخدمات الإرشادية:** تهدف إلى تدريب ودعم المعاقين وتحسين مفهوم الذات لديهم، وتقديم الدعم للأسرة ومساعدتها على تقبل حالة المعاق، ومساعدة الأسرة في تجاوز الصعوبات والتحديات التي تنجم من الإعاقة.

الـــدراســـات الســـابقـــة:

فـي حـين أجـرى (الشـهري وعيسـى، ٢٠٢١) دراسة تهدف الى معرفة واقع ومعوقات استخدام معلمي تدريبات النطق للتقنيات المساندة وعلاقتها ببعض المتغيرات بمحافظة جدة. ولتحقيق نتائج الدراسة اعتمد الباحث على استخدام الاستبانة كأداة رئيسية للدراسة، وتمثلت عينة في (٦٤) معلماً ومعلمة لتدريبات النطق في مدينة جدة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة استخدام

معلمي تدريبات النطق للتقنيات المساندة كانت ضئيلة. وأقل أداة مساندة يستخدمها المعلمين والمعلمات هي الجهاز الهوائي الصوتي (**PAS**) الذي يعمل على قياس تدفق الهواء. ومن معوقات استخدام الأجهزة المساندة من قبل معلمي تدريبات النطق، قلة الميزانيات المخصصة للتقنيات المساندة لذوي اضطرابات النطق واللغة.

وهدفت الدراسة التي أجراها (الشهري والقصيرين، ٢٠٢١) الى التعرف على مستوى واقع الخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد من خلال تقييم الخدمات المساندة المقدمة لهم في مدارس الدمج من وجهة نظر معلميهم بمدينة جدة. استخدمت الباحثتين المنهج الوصفي، ولتحقيق أهداف الدراسة تم بناء استبانة كأداة للقياس. طبقت هذه الاستبانة على عينة تم اختيارها عشوائياً بلغ حجمها (١٤٩) معلماً ومعلمة الذين يعملون في مدارس الدمج بمدينة جدة. وأسفرت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة احصائية في تقييم المعلمين للخدمات المساندة المقدمة للطلبة ذوي اضطراب طيف التوحد، تعود لمتغيرات (الجنس، المؤهل الدراسي، سنوات الخبرة، نوع المدرسة)، وقد أوصت الدراسة بإجراء المزيد من الدراسات حول البرامج المساندة لأطفال طيف التوحد.

وقد أجرى (الإرياني، ٢٠٢١) دراسة تقيس مستوى وواقع الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة من فئة ذوي الإعاقات (البصرية، السمعية، الحركية) في الجمهورية اليمنية.. اتبع الباحث منهجية البحث الوصفي من خلال استبانة تضمنت (١١٢) عبارة تندرج تحت (٨) محاور، خدمات الإرشاد (الانفعالي، الاجتماعي، التربوي، الصحي، الاقتصادي، المهني، الترويجي، الديني). وتكونت عينة البحث من (٣٨٢) طالب من ذوي الإعاقة (البصرية، السمعية، الحركية). وتم اختيار العينة عشوائياً من مراكز التربية الخاصة، بكل من محافظة صنعاء وعدن، ثم بينت نتائج الدراسة ان الخدمات الإرشادية الانفعالية، الصحية، الاقتصادية، الترويجية، المهنية، والدينية تقدم بدرجة بسيطة جداً لطلاب ذوي الإعاقة السمعية والبصرية والحركية، بينما الخدمات الإرشادية الاجتماعية والتربوية تقدم بدرجة ضعيفة. وجاءت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات أفراد العينة على الخدمات الإرشادية (التربوية والدينية). وجاءت فروقات ذات دلالة إحصائية لصالح الإعاقة البصرية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مجال خدمات الإرشاد الديني بين أفراد العينة ولصالح الإعاقة الحركية.

وأجـرى كـل مـن (الرحامنـة والزيـادات، ٢٠٢٠) دراسـة تهـدف الـى التعـرف علـى واقـع الخـدمات المسـاندة المقدمـة لطـلاب ذوي الاعاقـة مـن جامعـة البلقـاء التطبيقيـة مـن وجهـة نظـرهم. واستخدم الباحثين المنهج التحليلي الوصفي من خلال استبانة تضمنت اربعة أبعاد (خدمات القبول والتسـجيل، الخـدمات المكتبيـة، خـدمات التسـهيلات والمبـاني، وخـدمات الكليـة). وتـم اختيـار عينـة عشوائية بلغ حجمها (٣٢) طالب من ذوي الاعاقة. وتوصلت الدراسة الى النتائج التالية، أن واقـع الخـدمات الداعمـة المقدمـة لطـلاب ذوي الاحتياجـات الخاصـة جـاءت أهميتهـا بنسـبة متوسـطة، وأن هنـاك فـروق تعـزى لمتغيـر الجـنس ولصـالح الـذكور، ولمتغيـر التخصـص لصـالح التخصصـات الإنسانية، وليس هناك فروق تعزى لمتغير نوع الإعاقة.

وهـدفت دراسـة (الأسـمري والصـياد، ٢٠١٩) الـى التعـرف علـى واقـع بعـض الخـدمات المسـاندة مثـل الخـدمات الإرشـادية والاجتماعيـة، ومعوقـات تقـديمها لطـلاب صـعوبات الـتعلم مـن المرحلة الابتدائية من وجهة نظر معلماتهن. اتبع الباحثين المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم قياس واقع هذه الخدمات ومعوقات تقديمها من خلال استبانة تقدم لمرحلة الابتدائية. وتمثلت عينة الدراسة فـي (٧٧) معلمـة مـن معلمـات صـعوبات الـتعلم فـي المرحلـة الابتدائيـة. وكشـفت نتـائج الدراسـة أن تنمية السلوكيات الايجابية لدى طالبات صعوبات التعلم جاءت من ضمن أكثر الخدمات الإرشادية المقدمة لهن، بينما جاءت خدمة مشاركة الطالبات في إعداد برامجهن الفردية هي أقل خدمة قدمت لهن. ومن معوقات تقديم الخدمات الإرشادية كانت قلة المرشدات المؤهلات، ومن جانب الخدمات الاجتماعية التي تقدم لطالبات صعوبات التعلم، كانت أكثر الخدمات المقدمة هي جمع المعلومات عنهن من كافة النواحي للتعرف على أسباب المشكلة، وأقل الخدمات الاجتماعية المقدمة هي مساعدة أوليا الأمور في الحصول على الخدمات. ومعوقات تقديم هذه الخدمات هو ضعف التعاون والتواصل مع أولياء الأمور.

في حين هدفت دراسة (عبابنـة والخمرة، ٢٠١٩) الى دراسة واقع البرامج والخدمات المقدمة لطـلاب ذوي الإعاقـة بالمـدارس الدامجـة فـي الأردن مـن وجهـة نظـر المعلمـين والمـديرين بالمـدارس. استخدم الباحثين المنهج المسحي الوصفي، وقد تم اختيار عينة الدراسة بشكل قصري وتمثلت في

(٢٢) مديراً ومديرة و (٩٧) معلماً ومعلمة. وأوضحت النتائج أن درجة فاعلية البرامج والخدمات والممارسات المقدمة في مدارس الدمج بالأردن من وجهة نظر المعلمين والمديرين متوسطة حسب المعايير الوطنية، مع وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لأثر المؤهل العلمي بما يتعلق بواقع البرامج والخدمات والممارسات المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس الدمج لصالح البكالوريوس. وأوصت هذه الدراسة بالحرص على زيادة فاعلية برامج وخدمات الدمج في المدارس الدامجة.

كما أُجري كل (غنيم وابو بصل والحصان، ٢٠١٩) دراسة تهدف الى التعرف على الخدمات التربوية التي تقدم في غرف مصادر التعلم الخاصة بطلبة الاحتياجات الخاصة في المدارس التربوية التي تقدم في غرف مصادر التعلم الخاصة بطلبة الاحتياجات الخاصة في المدارس الحكومية في قصبة السلطة من وجهة نظر المرشدين التربويين. استخدم الباحثون منهج البحث الوصفي، بحيث انه اعتمد البحث على استخدام استبانة ركزت على قياس (٥) مجالات، المجال السلوكي والاجتماعي، مجال الوسائل والأساليب، مجال سير العملية التربوية، مجال مشاركة الأهل، مجال تجهيز غرف المصادر. وأوضحت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في درجة تقييم المرشدين تعزى لمتغير الخبرة لصالح ذوي خبرة (١٠) سنوات وأكثر، وأيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي لصالح الدراسات العليا. كما أظهرت الدراسة انه بمعدل (٤١) خدمة من خدمات التربوية مقدمة بشكل كبير من أصل (٤٨) خدمة.

هدفت دراسة (الحنو والعصيمي، ٢٠١٨) الى قياس فاعلية البرنامج التربوي الفردي لطلاب صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم بمدينة الرياض. استخدم الباحث المنهج الوصفي، بحيث انه استخدم (الاستبانة) كأداة لقياس فاعلية البرنامج التربوي الفردي، والذي طبق على عينة بلغ حجمها (١٠٠) من معلم ومعلمة التربية الخاصة الملحقة بالمدارس العادية بمدينة الرياض. وقد أسفرت نتائج الدراسة ان أعضاء فريق البرنامج التربوي الفردي هم على معرفة ببرامج صعوبات التعلم وأهدافها والعوامل المتحكمة بها، ولكن يجب توفير خبرات تساعد على تواجد أعضاء الفريق في كل مدرسة، وتقديم دورات تساعد من تطوير أداء المعلم لتنفيذ البرنامج.

فـي حين أجرى (الزهرانـي والمـدعوج، ٢٠١٨) دراسة هدفت إلى قياس واقع ومشكلات تقييم وتشخيص التلاميذ الصُم وضعاف السمع بمعاهد وبرامج التربية الخاصة من وجهة نظر الأخصائيين والمعلمين. استخدم الباحثان استبانة كأداة لتحقيق أهداف الدراسة، بحيث أنهما اعتمدا على المنهج الوصفي. تم تصميم نسختين، أحدهم لتلاميذ الصُم، والأخرى لضعاف السمع، وتكونت عينة الدراسة من أخصائيين ومعلمي طلاب الصُم وضعاف السمع في معاهد وبرامج التربية الخاصة في مدارس التعليم العام بالمرحلة الابتدائية في مدينة الرياض، وبلغ حجم العينة (٣٠٠) فرد. وأسفرت نتائج الدراسة عن اتفاق كل من الاخصائيين والمعلمين على أن واقع تقييم وتشخيص طلاب الصُم وضعاف السمع بمعاهد وبرامج التربية الخاصة بمدينة الرياض تتوفر فيه جوانب مهنية وبيئية وأخلاقية تحسن من نوعية هذه الخدمات المقدمة، ويتشكل القصور في تقديم هذه الخدمات في الجانب المهني وأن أهم معوقات ومشكلات تقييم وتشخيص طلاب الصُم وضعاف السمع تندرج تحت الجوانب الادارية والبشرية.

دراسـة (Kyzar, 2010) وقد هدفت إلى تعرف العلاقة بين التصورات عن الدعم والخدمات وجودة حياة الأسرة بالنسبة لأسر متعددي الإعاقة وتكون مجتمع الدراسة من كل أسر الأطفال في الولايات المتحدة الأمريكية وشملت عينة الدراسة (٢٢٧) أسرة واعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي القائم على استبيان كفاية الخدمة وجودة حياة الأسرة لأسر الأطفال مكون من (٥٢) فقرة موزعة على سبعة محاور هي الصحة والتعليم والخدمات ذات الصلة والمعلومات، ودعم الأصدقاء، والأسرة ورعاية الطفل، وخدمات التنسيق، وكذلك استخدمت الباحثة مقياس جودة الحياة الأسرية، مكون من (٢٥) موزعة على خمسة محاور: تفاعل الأسرة والوالدية، والصحة العاطفية، والصحة الجسدية، والدعم الموجه للإعاقة، ومقياس الشراكة المهنية والمكون من (١٨) فقرة لقياس رضا الأسر عن مهنة الخدمات المقدمة لهم ولأطفالهم موزع على محورين علاقات تركز على الطفل، وعلاقات تركز على الأسرة وقد توصلت الدراسة إلى: أن الخدمات التي تقدم لهذه الفئة تشمل (الخدمات الصحية وخدمات لتعليم، والخدمات ذات الصلة، وخدمات المعلومات وخدمات رعاية الأطفال، وخدمات التنسيق)، ويشمل الدعم الذي يقدم لفئة الأطفال متعددي الإعاقة

(اتساع الأسرة، والأصدقاء، والاتصال مع الآباء الآخرين للأطفال الصم المكفوفين أو ذوي الإعاقات المشابهة، والمناسبات العائلية، وتقديم الأشقاء للدعم)، أكثر الخدمات فاعلية والتي تزيل أغلب توتر الأم هي دعم الأسرة بأي شكل وخاصة من أفراد العائلة أو الأصدقاء المقربون، أن الأسرة راضية عن الخدمات المرتبطة والتي تشمل (التأهيل المهني، والعلاج الطبيعي، والتوجه والتنقل وعلاج النطق والتكنولوجيا المساعدة) حيث يجدون أنها تلبي احتياجاتهم واحتياجات أطفالهم، أن العلاقة بين كفاية الخدمة والدعم وجودة الحياة الأسرية لأسر الأطفال تعتمد على مدى رضا الأسر عن مدى مهنية مقدمي الخدمة والدعم.

دراسة (Mattson, 2001) وقد هدفت الدراسة إلى توضيح الخدمات المساندة اللازمة لدعم العملية التعليمية للتلاميذ الذين لديهم إعاقات متعددة، ومن ضمنهم التلاميذ ذوي الإعاقة العقلية، وقد توصلت الدراسة إلى المتطلبات الرئيسية لتعليم هؤلاء التلاميذ ومن أهمها حقهم في توفر ما يدعم تعليمهم من الخدمات المساندة لتلبية حاجاتهم الفريدة واحتياجاتهم للتوظيف والمعيشة المستقلة، كما أشارت الدراسة إلى أنواع الخدمات المساندة المفترض تقديمها لهؤلاء التلاميذ حسب حاجاتهم وهي تتفق مع أنواع الخدمات المساندة الواردة في قانون تربية الأفراد الذين لديهم إعاقات وهي: خدمة علاج اللغة والكلام، والخدمة النفسية لمدرسية، والخدمة لصحية المدرسية، والخدمة الاجتماعية المدرسية، وخدمة الإرشاد المدرسي، وخدمة العلاج الطبيعي، وخدمة العلاج الوظيفي، وخدمة إرشاد وتدريب الوالدين، وخدمة التدخل المبكر، وخدمة الترويح، وخدمة التنقل، والخدمة الطبية، وخدمات التوجيه والحركة.

التعقيب على الدراسات السابقة:

اتفقت جميع الدراسات السابقة على استخدام منهجية البحث التحليلي الوصفي من خلال بناء استبانة، وهذا ما تتفق عليه الدراسة الحالية أيضاً. كما أنها تتفق مع دراسة كل من (الشهري والقصيرين، ٢٠٢١)، و(الشهري وعيسى، ٢٠٢١)، و(الأسمري والصياد، ٢٠١٩)، و(الحنو والعصيمي، ٢٠١٨)، في اختيار عينة الدراسة بأن تكون معلمين ومعلمات التربية الخاصة.

واتفقـت ايضـاً فـي جـزء مـع دراسـة (الشـهري والقصـيرين، ٢٠٢١)، دراسـة (Kyzar, 2010)، (الأسمري والصياد، ٢٠١٩)، (الحنو والعصيمي، ٢٠١٨)، (غنيم وأبو بصل والحصان، ٢٠١٩)، (عبابنة والخمرة، ٢٠١٩)، في التعرف على واقع بعض من الخدمات والبرامج التأهيلية او كما عرفت بالخدمات المساندة في مدارس الدمج الحكومية.

بينما حددت هذه الدراسات نوعاً محدداً من الإعاقات، إضافة إلى اتفاق الدراسة الحالية مع دراسة (عبابنة والخمرة، ٢٠١٩) في قياس الخدمات على جميع طلاب ذوي الاحتياجات الخاصة بالمدارس الحكومية التي تطبق برامج الدمج التربوي.

الطـريقـة والإجـــراءات:

يتناول الباحثون هنا وصفاً مفصلاً للإجراءات التي اتُّبِعت في تنفيذ البحث، ومن ذلك تعريف منهج البحث الحالي، ووصف مجتمع البحث، وتحديد عينة البحث، وإعداد أداة البحث، والتأكد من صدقها وثباتها وبيان إجراءات البحث، والأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة النتائج، وفيما يلي وصف لهذه الإجراءات.

أولًا: منهـج البحـث الحـالـي:

قام الباحثون باستخدام المنهج الوصفي التحليلي وذلك لمناسبته لطبيعة البحث الحالي، حيث يحاول الباحثون من خلال المنهج الوصفي التحليلي وصف الظاهرة موضوع البحث وهو واقع الخدمات التأهيلية لطلبة الدمج بالمدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة بإمارة أبو ظبي، وتحليل بياناتها وبيان العلاقة بين مكوناتها والآراء التي تطرح حولها والآثار التي تحدثها وذلك من خلال وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة بإمارة أبو ظبي.

ثانيًا: مجتمـع وعينـة البحـث:

تكون مجتمع البحث من جميع معلمي ومعلمات التربية الخاصة في المدارس الحكومية بإمارة أبو ظبي والتي تطبق برنامج الدمج والبالغ عددهم (٣٤١) معلم تربية خاصة، في حين تكونت عينة البحث لحالية والتي تم اختيارها بالطريقة العشوائية من (٤٥) معلم ومعلمة من تخصص التربية الخاصة، والجدول التالي يوضح توزيع أفراد عينة البحث تبعا لخصائصهم الديمغرافية:

جـــدول (١)

توزيع عينة البحث حسب: المنطقة التعليمية، الجنس، المؤهل، وسنوات الخبرة

المتغـــير	المجموعات الفرعية	العينـــة (ن=٤٥)	
		التكرار	النسبة
المنطقة التعليمية	الظفرة	١١	٢٤,٠٤ ٪
	أبو ظبي	١٦	٣٥,٥٥ ٪
	العين	١٨	٤٠ ٪
الجنس	ذكر	١٩	٤٢,٢ ٪
	أنثى	٢٦	٥٧,٨ ٪
المؤهل	بكالوريوس	٣٥	٧٧,٧ ٪
	ماجستير	٨	١٧,٨ ٪
	دكتوراه	٢	٤,٤ ٪
سنوات الخبرة	من ١ – ٥	١٢	٢٦,٠٧ ٪
	من ٦ – ٨	١٨	٤٠ ٪
	أكثر من ٨ سنوات	١٥	٣٣,٠٣ ٪

ثالثًا: أداة البحـــــث:

استبيان واقع الخدمات التأهيلية لطلبة الدمج بالمدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة بإمارة أبو ظبي:

قام الباحثون بالاطلاع على الأدب التربوي المتعلق بالخدمات التأهيلية لدمج المعاقين بالمدارس، والاستفادة من المقاييس المنشورة في هذا المجال، حيث يتكون الاستبيان الحالي من (٣٦) عبارة موزعة على أربعة أبعاد كما يلي، معيار التقييم والتشخيص(١٠) عبارات، معيار التقنيات والأجهزة (٨) عبارات، معيار الخدمات التأهيلية الصحية والنفسية (٩) عبارات، معيار المبنى المدرسي (٩) عبارات، حيث تتم الاستجابة على جميع عبارات الاستبيان حسب أسلوب ليكرت ذي التدريج الثلاثي، (موافق، أحيانا، غير موافق) بحيث تأخذ هذه الاستجابات الدرجات، (٣، ٢، ١) على الترتيب.

وقد تم تطبيق الاستبانة على عينة سيكومترية تتكون (٣٠) من معلمي ومعلمات التربية الخاصة، من خارج عينة البحث لحساب الخصائص السيكو مترية (معاملات الصدق والثبات)، على النحو التالي:

الخصـائص السيكومـتريـة للاستبيـان:

أولاً: حســاب صــدق استبيــان:

واقع الخدمات التأهيلية لطلبة الدمج بالمدارس الحكومية من وجهة نظر معلمي ومعلمات التربية الخاصة بإمارة أبو ظبي

ثانيًا: صــدق المحكمـــين:

قام الباحثون بإعداد الصورة الأولية للاستبانة وفق الأسس العلمية المتبعة في الأدوات، وقد تكونت الصورة الأولية للمقياس من (٣٦) مفردة، موزعة على (٤) أبعاد, وتم عرضه على السادة المحكمين وعددهم(١٠) محكمين من الأساتذة, والأساتذة المساعدين في التربية الخاصة لإبداء الرأي في عبارات المقياس من حيث: سلامة صياغة العبارات, مدى مناسبة العبارات لعينة البحث الحالي وإضافة ما يرونه مناسباً لتحقيق الهدف. وفيما يلي جدول(٢) لعرض صدق المحكمين للاستبيان باستخدام معادلة لوش **Lawshe**

جـــــدول(٢)

صدق المحكمين للاستبان باستخدام معادلة لوش Lawshe (ن=١٠)

رقـم المفردة	عدد الموافقون	صـدق العبارة	رقم المفـردة	عـدد الموافقون	صـدق العبـارة
١	٩	٠,٨	١٩	٨	٠,٦
٢	٨	٠,٦	٢٠	١٠	١
٣	٩	٠,٨	٢١	١٠	١
٤	٨	٠,٦	٢٢	٨	٠,٦
٥	١٠	١	٢٣	٨	٠,٦
٦	٨	٠,٦	٢٤	٨	٠,٦
٧	١٠	١	١٠	٩	٠,٨
٨	٨	٠,٦	٢٦	١٠	١
٩	١٠	١	٢٧	١٠	١
١٠	٩	٠,٨	٢٨	٩	٠,٨
١١	٨	٠,٦	٢٩	٩	٠,٨
١٢	١٠	١	٣٠	٨	٠,٦
١٣	٨	٠,٦	٣١	٨	٠,٦
١٤	٨	٠,٦	٣٢	٨	٠,٦
١٥	١٠	١	٣٣	١٠	١
١٦	٨	٠,٦	٣٤	٩	٠,٨
١٧	٩	٠,٨	٣٥	٨	٠,٦
١٨	٩	٠,٨	٣٦	٩	٠,٨

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الصدق للعبارات تراوحت ما بين (٠,٦- ١)، وجميعها أكبر من القيمة التي حددها لوش للصدق والتي تساوي (٠,٦٢), مما يدل على صدق الاستبيان الحالي.

ثانيا: الاتساق الداخلي :Internal Consistency

قام الباحثون بحساب الاتساق الداخلي للاستبيان بالطرق التالية:

الاتساق الداخلي بين البنود وأبعاد الاستبانة: قام الباحثون بحساب معامل الارتباط بين درجة كل مفردة، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها العبارة، ويتضح ذلك من جدول (٣):

جـــدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها العبارة

خدمات التقييم والتشخيص		معيار التقنيات والأجهزة		الخدمات التأهيلية الصحية والنفسية		معيار المبنى المدرسي	
الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط	الرقم	الارتباط
١	**٠,٨٢	١١	**٠,٨٧	١٩	**٠,٤٨	٢٨	**٠,٧٥
٢	**٠,٧٦	١٢	**٠,٨٦	٢٠	**٠,٦٦	٢٩	**٠,٨٧
٣	**٠,٧٤	١٣	**٠,٨٩	٢١	**٠,٥٩	٣٠	**٠,٨٧
٤	**٠,٨٠	١٤	**٠,٨٤	٢٢	**٠,٧٩	٣١	**٠,٨٥
٥	**٠,٤٧	١٥	**٠,٧٩	٢٣	**٠,٦٧	٣٢	**٠,٦٦
٦	**٠,٧٨	١٦	**٠,٨٢	٢٤	**٠,٧٩	٣٣	**٠,٨٠
٧	**٠,٥٩	١٧	**٠,٧٥	٢٥	**٠,٦٣	٣٤	**٠,٦٠
٨	**٠,٧٧	١٨	**٠,٧٩	٢٦	**٠,٧٣	٣٥	**٠,٧٥
٩	**٠,٨٢			٢٧	**٠,٧٥	٣٦	**٠,٨٢
١٠	**٠,٧٧						

يتضح من جدول (٣) حساب الاتساق الداخلي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس، والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليها العبارة، والدلالة عند مستوى (٠,٠١) , مما يشير على وجود اتساق داخلي لفقرات المقياس بأبعادها.

الاتساق الداخلي بين الأبعاد وبعضها البعض والدرجة الكلية: – قام الباحثون بحساب معاملات الارتباط بين الأبعاد وبعضها، وبين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس، ويتضح ذلك من جدول(٤):

جـــدول (٤)

معامل الارتباط بين أبعاد الاستبانة وبعضها وارتباطها بالدرجة الكلية

أبعـاد المقيـــاس	خدمات التقييم والتشخيص	معيار التقنيات والأجهزة	الخدمات التأهيلية الصحية والنفسية	معيار المبنى المدرسي
خدمات التقييم والتشخيص	--------			
معيار التقنيات والأجهزة	**٠,٧٢	--------		
الخدمات التأهيلية الصحية والنفسية	**٠,٦٢	**٠,٥٩	-------	
معيار المبنى المدرسي	**٠,٦٢	**٠,٨٣	**٠,٥٧	-------
الدرجة الكلية	**٠,٨٦	**٠,٩١	**٠,٧٩	**٠,٨٨

** دالة عند مستوى ٠,٠١

يتضح من جدول (٤) أن جميع معاملات الارتباط مرتفعة، ودالة عند مستوى (٠,٠١) مما يشير على وجود اتساق داخلي لمجالات الاستبانة, ومن ثم فإن مجالات الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

ثالثاً: ثبـــات الاستبـــانـــة:

قام الباحثون بإجراء الثبات للاستبيان من خلال استخدام طريقة ألفا كرونباخ ويتضح ذلك من خلال جدول (٥).

جـــدول (٥)

معاملات الثبات للاستبيان باستخدام ألفا كرونباخ

مجـالات الاستبـانـة	عـدد العبـارات	ألفـا كـرونبـــاخ
خدمات التقييم والتشخيص	١٠	٠,٩٠
معيار التقنيات والأجهزة	٨	٠,٩٣
الخدمات التأهيلية الصحية والنفسية	٩	٠,٨٦
معيار المبنى المدرسي	٩	٠,٩٢
الدرجة الكلية	٣٦	٠,٩٦

يتضح من جدول (٥) ثبات الاستبيان بطريقة ألفا كرونباخ، حيث تراوحت معاملات الثبات من(٠,٨٦- ٠,٩٦)، مما يدل على الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات ومن ثم صلاحيتها للتطبيق.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

استخدم الباحثون أساليب التحليل الإحصائي المناسبة لمعالجة النتائج عن طريق استخدام برنامج **SPSS** وهي:

- تحويل الاستجابات اللفظية لأفراد العينة إلى استجابات رقمية, حيث تم إعطاء الدرجات (٣-٢-١) على الترتيب للاستجابات(أوافق بشدة-أوافق -لا أوافق).
- حساب التكرارات.
- معامل ارتباط بيرسون(**Person**) لحساب صدق الاستبيان.
- استخدم معامل ألفا كرونباخ(**Cronbacj Alpha**) لتحديد معامل ثبات الاستبيان.
- حساب الأهمية النسبية.

نتائج البحث:

فيما يلي عرض نتائج البحث وتفسيرها:

- **نتائج السؤال الفرعي الأول: ما واقع تقديم خدمات التقييم والتشخيص بمدراس الدمج الحكومية؟**

وللإجابة عن السؤال الفرعي الأول، وبسؤال أفراد العينة عن واقع خدمات التقييم والتشخيص بمدراس الدمج الحكومية من وجهة نظر المعلمين جاءت استجابتهم كما هو موضحة بالجدول (٦):

جـــدول(٦)
استجابات أفراد العينة حول خدمات التقييم والتشخيص بمدراس الدمج الحكومية

م	العبـــارات	أوافق بشدة		أوافـــق		لا اوافـــق		المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	التقدير
		التكرار	النسبة المئوية٪	التكرار	النسبة المئوية٪	التكرار	النسبة المئوية٪					
١	تقـــدم خـــدمات التقيـــيم والتشـــخيص لطـــلاب اصـــحاب الهمم بتعـاون بـين فريـق الـدعم المتخصص.	٢٧	٦٠	١٣	٢٨,٩	٥	١١,١	٢,٤٩	٠,٦٩	٠,٨٣	٢	عالي
٢	يمتلك أعضاء فريق التشخيص حدا أدنـــى مـــن الكفايـــات في مجـــال تخصصهم لتقييم وتشخيص طلاب اصحاب الهمم.	٢٤	٥٣,٣	١٥	٣٣,٣	٦	١٣,٣	٢,٤٠	٠,٧٢	٠,٨٠	٥	عالي
٣	يحصل فريـق التقيـيم والتشـخيص علـى معلومـات وافيـة مـن مصـادر متعددة حول طلاب أصحاب الهمم.	٢٩	٦٤,٤	١١	٢٤,٤	٥	١١,١	٢,٥٣	٠,٦٩	٠,٨٤	١	عالي
٤	يقـوم فريـق التقيـيم والتشـخيص بملاحظة وتـدوين سلوكيات طلاب أصحاب الهمم في سجلات خاصة.	٢٠	٤٤,٤	١٣	٢٨,٩	١٢	٢٦,٧	٢,١٨	٠,٨٣	٠,٧٣	٩	عالي
٥	يتبـادل فريـق التقيـيم والتشـخيص الآراء فيما بينهم وبـين الوالـدين مـن خـلال اجتماعـات منظمـة وتقـارير مكتوبـة فيمـا توصلت إليـه نتـائج التقييم.	٢٤	٥٣,٣	١٧	٣٧,٨	٤	٨,٩	٢,٤٤	٠,٦٦	٠,٨١	٤	عالي
٦	يتم تهيئة طلاب أصحاب الهمم بتوفير جو من الألفة قبل الشروع بعملية التقييم والتشخيص.	١٥	٣٣,٣	٢٥	٥٥,٦	٥	١١,١	٢,٢٢	٠,٦٤	٠,٧٤	٨	عالي
٧	تـتم عمليـة التقيـيم والتشـخيص في مكـان مهيـئ مناسـب، خـالي مـن المثيرات المشتتة.	١٩	٤٢,٢	٢١	٤٦,٧	٥	١١,١	٢,٣١	٠,٦٧	٠,٧٧	٦	عالي
٨	تتوفر اختبارات ومقاييس مهمة خصيصـا لقيـاس قـدرات طـلاب أصحاب الهمم.	٢٣	٥١,١	١٢	٢٦,٧	١٠	٢٢,٢	٢,٢٩	٠,٨٢	٠,٧٦	٧	عالي
٩	تتناسب الاختبـارات المسـتخدمة مع ثقافة طلاب أصحاب الهمم.	٢٦	٥٧,٨	١٤	٣١,١	٥	١١,١	٢,٤٧	٠,٦٩	٠,٨٢	٣	عالي
١٠	يـتم إعـادة عمليـة التقيـيم والتشـخيص لطـلاب أصـحاب الهمم كل ستة أشهر على الأقل لقياس مدى تطور الطالب وإخبار الوالدين بالنتائج.	٢٢	٤٨,٩	١٣	٢٨,٩	١٠	٢٢,٢	٢,٢٧	٠,٨١	٠,٦٨	١٠	متوسط

يتضح من جدول(٦) أن العبارة رقم (٣) التي تنص على " يحصل فريق التقييم والتشخيص على معلومات وافية من مصادر متعددة حول طلاب أصحاب الهمم. " جاءت في الترتيب الأول, وتليها العبارة رقم (١) التي تنص على" تقدم خدمات التقييم والتشخيص لطلاب اصحاب الهمم بتعاون بين فريق الدعم المتخصص", وتليها العبارة رقم (٩) التي تنص على " تتناسب الاختبارات المستخدمة مع ثقافة طلاب أصحاب الهمم ", وتليها العبارة رقم(٥) التي تنص على" يتبادل فريق التقييم والتشخيص الآراء فيما بينهم وبين الوالدين من خلال اجتماعات منظمة وتقارير مكتوبة فيما توصلت إليه نتائج التقييم, وتليها العبارة رقم (٢) التي تنص على" يمتلك أعضاء فريق التشخيص حداً أدنى من الكفايات في مجال تخصصهم لتقييم وتشخيص طلاب اصحاب الهمم, وتليها العبارة رقم (٧) التي تنص على" تتم عملية التقييم والتشخيص في مكان مهيئ مناسب، خالي من المثيرات المشتتة, وتليها العبارة رقم(٨) التي تنص على" تتوفر اختبارات ومقاييس مهمة خصيصا لقياس قدرات طلاب أصحاب الهمم, وتليها العبارة رقم (٦) التي تنص على" يتم تهيئة طلاب أصحاب الهمم بتوفير جو من الألفة قبل الشروع بعملية التقييم والتشخيص, وتليها العبارة رقم(٤) التي تنص على" يقوم فريق التقييم والتشخيص بملاحظة وتدوين سلوكيات طلاب أصحاب الهمم في سجلات خاصة, وتليها العبارة رقم (١٠) التي تنص على" يتم إعادة عملية التقييم والتشخيص لطلاب أصحاب الهمم كل ستة أشهر على الأقل لقياس مدى تطور الطالب وإخبار الوالدين بالنتائج.

يستنتج الباحثون من هذه النتيجة بمدى وعي القيادات المدرسية والقائمين على خدمات التقييم والتشخيص بمدراس الدمج الحكومية بمعايير الدمج حيث يحصل فريق التقييم والتشخيص على معلومات وافية من مصادر متعددة حول طلاب أصحاب الهمم, والتعاون بين فريق الدعم, وتناسب المقاييس المستخدمة لذوي الهمم, وتبادل الآراء والخبرات بين فريق الدعم والوالدين, كما أن فريق التقييم والتشخيص مؤهلون لذلك, وعملية التقييم والتشخيص تتم في مكان مناسب ومهيئ, كما يوفر فريق التقييم والتشخيص جو من الألفة قبل عملية التقييم والتشخيص. أما عملية التقييم والتشخيص للطلاب أصحاب الهمم كل ستة أشهر جاءت متوسطة الأهمية.

نتـائـج السـؤال الفـرعـي الثـانـــي:

ما واقع تقديم الخدمات التقنية وال أجهزة بمدارس الدمج الحكومية؟

ويتضمن هذا المجال الخدمات التقنية والأجهزة بمدارس الدمج الحكومية، وبسؤال أفراد العينة عن الخدمات التقنية والأجهزة بمدارس الدمج الحكومية من وجهة نظر المعلمين جاءت استجابتهم كما هو موضحة بالجدول (٧).

جـــدول (٧)

استجابات أفراد العينة حول الخدمات التقنية والأجهزة بمدارس الدمج الحكومية

م		أوافق بشدة		أوافق		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	التقدير
		التكرار	النسبة المئوية٪	التكرار	النسبة المئوية٪	التكرار	النسبة المئوية٪					
١	تقدم خدمات استخدام الأجهزة والوسائل التقنية للطلاب أصحاب الهمم حسب احتياجاتهم	١٣	٢٨,٩	١٨	٤٠	١٤	٣١,١	١,٩٨	٠,٧٨	٠,٦٦	٢	متوسط
٢	يتم استخدام الوسائل التعليمية الناطقة لدعم طلاب أصحاب الهمم	١٥	٣٣,٣	١٢	٢٦,٧	١٨	٤٠	١,٩٣	٠,٨٦	٠,٦٤	٣	متوسط
٣	يستخدم طلاب أصحاب الهمم تقنيات تربوية داعمه لهم كل حسب اعاقته	١١	٢٤,٤	١٨	٤٠	١٦	٣٥,٦	١,٨٩	٠,٧٨	٠,٦٣	٤	متوسط
٤	يتم توفير الأدوات والوسائل التي تدعم الطلاب من أصحاب الهمم في القراءة والكتابة	١٦	٣٥,٦	١٥	٣٣,٣	١٤	٣١,١	٢,٠٤	٠,٨٢	٠,٦٨	١	متوسط
٥	يتم استخدام أجهزة للتعرف على الصور البصرية لزيادة الحصيلة اللغوية لدى طلاب أصحاب الهمم	١٢	٢٦,٧	١٦	٣٥,٦	١٧	٣٧,٨	١,٨٩	٠,٨٠	٠,٦٣	٤	متوسط
٦	تقدم خدمات استخدام الأجهزة التي تساعد على إنشاء محادثة مثل (step-by-step communication) لطلاب أصحاب الهمم	٩	٢٠	١٣	٢٨,٩	٢٣	٥١,١	١,٦٩	٠,٧٩	٠,٥٦	٦	متوسط
٧	يتم توفير جهاز لوحي لطلاب أصحاب الهمم مزود بتطبيقات تدريبية.	٦	١٣,٣	٩	٢٠	٣٠	٦٦,٧	١,٤٧	٠,٧٣	٠,٤٩	٨	متوسط
٨	يتم استخدام وسائل مساعدة للكلام والتعبير مثل (speech buddies) من قبل طلاب أصحاب الهمم	٧	١٥,٦	١١	٢٤,٤	٢٧	٦٠	١,٥٦	٠,٧٦	٠,٥٢	٧	متوسط

يتضح من جدول(٧) أن العبارة رقم(٤) التي تنص على" يتم توفير الأدوات والوسائل التي تدعم الطلاب من أصحاب الهمم في القراءة والكتابة" جاءت في الترتيب الأول, وتليها العبارة رقم(١) التي تنص على" تقدم خدمات استخدام الأجهزة والوسائل التقنية للطلاب أصحاب الهمم حسب احتياجاتهم" , وتليها العبارات(٢) التي تنص على "يتم استخدام الوسائل التعليمية الناطقة لدعم طلاب أصحاب الهمم", وتليها العبارة رقم(٣, ٥) التي تنص على" يستخدم طلاب أصحاب الهمم تقنيات تربوية داعمه لهم كل حسب اعاقته" يتم استخدام أجهزة للتعرف على الصور البصرية لزيادة الحصيلة اللغوية لدى طلاب أصحاب الهمم", وتليها العبارات(٦) التي تنص على " تقدم خدمات استخدام الأجهزة التي تساعد على إنشاء محادثة مثل **(step-by-step communication)** لطلاب أصحاب الهمم", وتليها العبارات(٨) التي تنص على "يتم استخدام وسائل مساعدة للكلام والتعبير مثل **(speech buddies)** من قبل طلاب أصحاب الهمم", وتليها العبارات(٧) التي تنص على "يتم توفير جهاز لوحي لطلاب أصحاب الهمم مزود بتطبيقات تدريبية.

يستنتج الباحثون من هذه النتيجة بأن مدارس الدمج الحكومية مزودة بأجهزة تقنية حديثة, حيث يتم توفير الأدوات والوسائل التي تدعم الطلاب من أصحاب الهمم في القراءة والكتابة, وتقدم خدمات استخدام الأجهزة والوسائل التقنية للطلاب أصحاب الهمم حسب احتياجاتهم, وتستخدم الوسائل التعليمية الناطقة لدعم طلاب أصحاب الهمم, وأجهزة للتعرف على الصور البصرية لزيادة الحصيلة اللغوية لدى طلاب أصحاب الهمم, ويستخدم طلاب أصحاب الهمم تقنيات تربوية داعمه لهم كل حسب اعاقته.

نتائج السؤال الفرعي الثالث:

ما واقع الخدمات التأهيلية الصحية والنفسية بمدارس الدمج الحكومية؟

ويتضمن هذا المجال الخدمات التأهيلية الصحية والنفسية بمدارس الدمج الحكومية، وبسؤال أفراد العينة عن الخدمات التأهيلية الصحية والنفسية بمدارس الدمج الحكومية من وجهة نظر المعلمين جاءت استجابتهم كما هو موضحة بالجدول(٨).

جـــــدول(٨)

استجابات أفراد العينة عن الخدمات التأهيلية الصحية والنفسية بمدارس الدمج الحكومية

م	العبـــارات	أوافق بشدة		أوافق		لا اوافق		المتوسط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	التقدير
		التكـــرار	النسبة المئوية	التكـــرار	النسبة المئوية	التكـــرار	النسبة المئوية					
١	يـتم تـزويـد ممـرض العيـادة المدرسـية بتقرير طـبي عـن حالـة طالـب اصـحاب الهمم ويقوم بمتابعتها	٢٣	٥١,١	١٩	٤٢,٢	٣	٦,٧	٢,٤٤	٠,٦٢	٠,٩٦	١	عالي
٢	يـتم وضـع خطـة جلسـات او استشـارات نفسيه مقدمة لطالب اصحاب الهمم في المدرسة من قبل اخصائي نفسي في حال تطلب ذلك	٢٣	٥١,١	١٥	٣٣,٣	٧	١٥,٦	٢,٤٢	٠,٦٢	٠,٧٩	٣	عالي
٣	يـتم تـزويـد ممـرض العيـادة المدرسـية بجرعات الأدوية الخاصة بطلاب اصحاب الهمم ممن لديهم حالة مرضية او سلوكية تتطلب أخذ الأدوية	١٣	٢٨,٩	٩	٢٠	٢٣	٥١,١	٢,٣٦	٠,٧٤	٠,٥٩	٨	متوسط
٤	يتم توفير جلسات علاج وظيفي في عيادة المدرسة لطلاب اصحاب الهمم	٢٢	٤٨,٩	٢٠	٤٤,٤	٣	٦,٧	١,٧٨	٠,٨٨	٠,٨١	٢	عالي
٥	يـتم الاجتمـاع بشـكل دوري مـع والـدين طالب أصحاب الهمم من مقدمي الخدمات التأهيل الصحي والنفسي في المدرسة	١١	٢٤,٤	١٦	٣٥,٦	١٨	٤٠	١,٨٤	٠,٨٠	٠,٦١	٧	متوسط
٦	تقـدم خـدمات تـأهيـل التخاطـب لطالـب أصـحاب الهمـم في المدرسـة ان تطلـب تشخيص الطالب ذلك	١٥	٣٣,٣	١٤	٣١,١	١٦	٣٥,٦	١,٩٨	٠,٨٤	٠,٦٦	٦	متوسط
٧	تقدم الخدمات التأهيلية في تطوير التكامل الحسـي والنمـو العصبي والإدراك الحركـي والتوازن لطلاب اصحاب الهمم في المدرسة	٢٠	٤٤,٤	١٣	٢٨,٩	١٢	٢٦,٧	٢,١٨	٠,٨٤	٠,٧٣	٤	عالي
٨	تقـدم خـدمات التأهيـل النفسـي للحـد مـن السـلوكيات العدوانيـة او الانفعـالات مثـل الغضب، لدى طلاب اصحاب الهمم في المدرسة	١٢	٢٦,٧	١٦	٣٥,٦	١٧	٣٧,٨	١,٨٩	٠,٨٠	٠,٧٠	٥	عالي
٩	يسـتخدم طـلاب أصحاب الهمـم تقنيـات تربوية داعمه لهم كل حسب اعاقته	٩	٢٠	١٢	٢٦,٧	٢٤	٥٣,٣	١,٦٧	٠,٨٠	٠,٥٦	٩	متوسط

يتضح من جدول (٨) أن العبارة رقم(١) التي تنص على " يتم تزويد ممرض العيادة المدرسية بتقرير طبي عن حالة طالب اصحاب الهمم ويقوم بمتابعتها" جاءت في الترتيب الأول , وتليها العبارة رقم (٤) التي تنص على " يتم توفير جلسات علاج وظيفي في عيادة المدرسة لطلاب اصحاب الهمم", وتليها العبارة رقم(٢) التي تنص على" يتم وضع خطة جلسات او استشارات نفسيه مقدمة لطالب اصحاب الهمم في المدرسة من قبل اخصائي نفسي في حال تطلب ذلك", وتليها العبارة رقم (٧) التي تنص على " تقدم الخدمات التأهيلية في تطوير التكامل الحسي والنمو العصبي والإدراك الحركي والتوازن لطلاب اصحاب الهمم في المدرسة", وتليها العبارة رقم(٨) التي تنص على" تقدم خدمات التأهيل النفسي للحد من السلوكيات العدوانية او الانفعالات مثل الغضب، لدى طلاب اصحاب الهمم في المدرسة, وتليها العبارة رقم (٦) التي تنص على " تقدم خدمات تأهيل التخاطب لطالب أصحاب الهمم في المدرسة ان تطلب تشخيص الطالب ذلك", وتليها العبارة رقم(٥) التي تنص على" يتم الاجتماع بشكل دوري مع والدين طالب أصحاب الهمم من مقدمي الخدمات التأهيل الصحي والنفسي في المدرسة, وتليها العبارة رقم (٣) التي تنص على " يتم تزويد ممرض العيادة المدرسية بجرعات الأدوية الخاصة بطلاب اصحاب الهمم ممن لديهم حالة مرضية او سلوكية تتطلب أخذ الأدوية", وتليها العبارة رقم(٩) التي تنص على" يستخدم طلاب أصحاب الهمم تقنيات تربوية داعمه لهم كل حسب اعاقته.

يستنتج الباحثون من هذه النتيجة بأن الخدمات التأهيلية الصحية والنفسية بمدارس الدمج الحكومية جاءت بنسبة عالية, حيث يتم تزويد ممرض العيادة المدرسية بتقرير طبي عن حالة طالب اصحاب الهمم ويقوم بمتابعتها, وتوفير جلسات علاج وظيفي في عيادة المدرسة لطلاب اصحاب الهمم, ويتم وضع خطة جلسات او استشارات نفسيه مقدمة لطالب اصحاب الهمم في المدرسة من قبل اخصائي نفسي في حال تطلب ذلك, والخدمات التأهيلية تقدم في تطوير التكامل الحسي, كما أن خدمات التأهيل النفسي تقدم للحد من السلوكيات العدوانية, والاجتماع بشكل دوري مع والدين طالب أصحاب الهمم من مقدمي الخدمات التأهيل الصحي والنفسي في المدرسة, يتم تزويد ممرض العيادة المدرسية بجرعات الأدوية الخاصة بطلاب اصحاب الهمم.

نتـائـج السـؤال الفـرعـي الـرابـع:

ما واقع تقديم خدمات تأهيل المبنى المدرسي بمدارس الدمج الحكومية؟

ويتضمن هذا المجال خدمات تأهيل المبنى المدرسي بمدارس الدمج الحكومية، وبسؤال أفراد العينة جاءت استجابتهم كما هو موضحة بالجدول (٩).

جـــدول (٩)

استجابات أفراد العينة حول خدمات تأهيل المبنى المدرسي بمدارس الدمج الحكومية

م	العبـــارات	أوافق		أحيانا		لا اوافق		المتـوسـط	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية	الترتيب	التقدير
		التكـرار	النسبة المئوية	التكـرار	النسبة المئوية	التكـرار	النسبة المئوية					
١	يراعي المبنى المدرسي شروط الأمن و السلامة العامة للطلبة من أصحاب الهمم	١٣	٤٢,٢	٩	٢٠	١٧	٣٧,٨	٢,٠٤	٠,٩٠	٠,٦٥	٢	متوسط
٢	تتوفر دورات مياه تتناسب مع احتياجات طلاب أصحاب الهمم	١٥	٣٣,٣	١٦	٣٥,٦	١٤	٣١,١	٢,٠٢	٠,٨١	٠,٦٧	١	متوسط
٣	تتوفر في غرفة المصادر تجهيزات تتناسب مع طلاب أصحاب الهمم مثل (أثاث آمن، وسائل تعليمية، أجهزة حاسوب، أركان التعلم، ومساحات للعبور)	١٢	٢٦,٧	١٦	٣٥,٦	١٧	٣٧,٨	١,٨٩	٠,٨٠	٠,٦٣	٤	متوسط
٤	تزود غرفة صف الدمج لطلاب أصحاب الهمم بوسائل تعليمية تساند احتياجاته من خلال خطة تربوية فردية للطالب	١١	٢٤,٤	١٧	٣٧,٨	١٧	٣٧,٨	١,٨٧	٠,٧٩	٠,٦٢	٦	متوسط
٥	قاعات رياضية مجهزة ومعدة تناسب طلاب أصحاب الهمم	٥	١١,١	٨	١٧,٨	٣٢	٧١,١	١,٤٠	٠,٦٩	٠,٤٧	٩	متوسط
٦	تقع غرفة المصادر في مكان مناسب بالمبنى المدرسي يخدم جميع الفئات وأقسام المدرسة	١٥	٣٣,٣	١٣	٢٨,٩	١٧	٣٧,٨	١,٩٦	٠,٨٥	٠,٦٥	٢	متوسط
٧	يتوفر بالمبنى المدرسي مصاعد كهربائية تسهل حركة الطلاب من أصحاب الهمم	٤	٨,٩	١٣	٢٨,٩	٢٨	٦٢,٢	١,٤٧	٠,٦٦	٠,٤٩	٨	متوسط
٨	تتوفر ممرات خاصة تسهل حركة طلاب أصحاب الهمم	٧	١٥,٦	٨	١٥,٦	٣٠	٦٦,٧	١,٤٩	٠,٧٦	٠,٦٣	٤	متوسط
٩	يتوفر بالمبنى المدرسي ترجمة بلغة برايل للوحات في كل قسم من أقسام المبنى المدرسي	١٠	٢٢,٢	٩	٢٠	٢٦	٥٧,٨	١,٦٤	٠,٨٣	٠,٥٥	٧	متوسط

يتضح من جدول(٩) أن العبارة رقم (٢) التي تنص على " تتوفر دورات مياه تتناسب مع احتياجات طلاب أصحاب الهمم" جاءت في الترتيب الأول, وتليها العبارة رقم (١, ٦) التي تنص على " يراعي المبنى المدرسي شروط الأمن و السلامة العامة للطلبة من أصحاب الهمم" تقع غرفة المصادر في مكان مناسب بالمبنى المدرسي يخدم جميع الفئات وأقسام المدرسة" , وتليها العبارة رقم(٣,٨) التي تنص على "تتوفر في غرفة المصادر تجهيزات تتناسب مع طلاب أصحاب الهمم مثل (أثاث آمن، وسائل تعليمية، أجهزة حاسوب، أركان التعلم، ومساحات للعبور)" تتوفر ممرات خاصة تسهل حركة طلاب أصحاب الهمم", وتليها العبارة رقم (٤) التي تنص على "تزود غرفة صف الدمج لطلاب أصحاب الهمم بوسائل تعليمية تساند احتياجاته من خلال خطة تربوية فردية للطالب" , وتليها العبارة رقم(٩) التي تنص على "يتوفر بالمبنى المدرسي ترجمة بلغة برايل للوحات في كل قسم من أقسام المبنى المدرسي" تتوفر ممرات خاصة تسهل حركة طلاب أصحاب الهمم", وتليها العبارة رقم (٧) التي تنص على "يتوفر بالمبنى المدرسي مصاعد كهربائية تسهل حركة الطلاب من أصحاب الهمم, وتليها العبارة رقم(٥) التي تنص على" قاعات رياضية مجهزة ومعدة تناسب طلاب أصحاب الهمم".

يستنتج الباحثون من هذه النتيجة بأن خدمات تأهيل المبنى المدرسي بمدارس الدمج الحكومية متوسطة الارتفاع, حيث تتوفر دورات مياه تتناسب مع احتياجات طلاب أصحاب الهمم, ويراعي المبنى المدرسي شروط الأمن والسلامة العامة, وتقع غرفة المصادر في مكان مناسب بالمبنى المدرسي ومجهزة بتجهيزات تتناسب مع طلاب أصحاب الهمم, وتوفر ممرات خاصة تسهل حركة طلاب أصحاب الهمم, ويتوفر بالمبنى المدرسي ترجمة بلغة برايل للوحات في كل قسم من أقسام المبنى المدرسي, ويتوفر بالمبنى المدرسي مصاعد كهربائية تسهل حركة الطلاب من أصحاب الهمم وقاعات رياضية مجهزة ومعدة تناسب طلاب أصحاب الهمم.

التوصيات:

- تقديم دورات وورش عمل لمعلمي التربية الخاصة في استراتيجيات تقديم الخدمات التأهيلية لطلبة الدمج ومتابعة مدى تطبيقهم لهذه الخدمات.

- تقديم دورات وبرامج للخدمات التأهيلية غير المتوفرة بالمدارس مثل (علاج النطق والعلاج الوظيفي) لطلاب أصحاب الهمم بالتعاون مع مدارسهم.
- بناء برامج تدريبية لتقديم الدعم والخدمات التأهيلية من قبل الفريق المتخصص وقياس مدى تطور الطالب نتيجة تلقي الخدمات.
- إجراء أبحاث أخرى تقيس مدى تفاعل الطالب أكاديميا أثناء تلقيه للخدمات التأهيلية الداعمة.
- إجراء أبحاث ذات صلة بواقع ومعوقات تقديم الخدمات التأهيلية من وجهة نظر مسؤولي الدمج والمدراء بالمدارس الحكومية.
- إجراء أبحاث تقييس مدى فاعلية برامج تدريبية تأهيلية في تحسين وتطوير الأداء الأكاديمي لدى طلاب أصحاب الهمم

المراجع العربية:

الإتربي، هويدا (٢٠١٧)." فلسفة دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمدارس العاديين". مجلة دراسات في التعليم الجامعي. (٣٧): ٤٨٥-٥٧٨.

الإرياني، بسام (٢٠٢١)."واقع الخدمات الإرشادية المقدمة لذوي الاحتياجات الخاصة في الجمهورية اليمنية". مجلة الدراسات العربية في التربية وعلم النفس ١٣٤.

الأسمري، وداد والصياد، وليد (٢٠١٩)."واقع بعض الخدمات المساندة ومعوقات تقديمها لذوات صعوبات التعلم من وجهة نظر معلماتهن في المرحلة الابتدائية. مجلة التربية الخاصة والتأهيل. ٩(٣١).

حنفي، علي عبد رب النبي محمد (٢٠٠٨). متطلبات دمج الطالب الصم في المدرسة العادية من وجهة نظر العاملين في مجال تربية وتعليم الصم والسامعين "دراسة ميدانية بمدينة الرياض "الندوة العلمية الثامنة للاتحاد العربي للهيئات العاملة مع الصم) تطوير التعليم والتأهيل للأشخاص الصم وضعاف السمع (، الرياض – مركز الملك فهد الثقافي، خلال الفترة من (٣٠-٢٨) ابريل، ١٤٥-. ١٨٤.

الحنو، إبراهيم والعصيمي، بندر (٢٠١٨). "واقع عمل فريق البرنامج التربوي الفردي لبرامج ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية من وجهة نظر معلمي ومعلمات ذوي صعوبات التعلم بمدينة الرياض". مجلة التربية الخاصة والتأهيل. ٧ (٢٣).

الرحامنة، عزيز والزيادات، عايد والرحاحلة، زهراء (٢٠٢٠). "واقع الخدمات المساندة المقدمة لطلبة ذوي الإعاقة في جامعة البلقاء التطبيقية من وجهة نظرهم". مجلة التربية الخاصة والتأهيل. ١٠(٣٦).

الزهراني، على والمدعوج، أضواء (٢٠١٨). "واقع ومشكلات تقييم وتشخيص التلاميذ الصُم وضعاف السمع بمعاهد وبرامج التربوية الخاصة من وجهة نظر الاخصائيين والمعلمين". مجلة التربية الخاصة والتأهيل. ٦(٢٢).

السعيد، هلا (٢٠١١). الدمج بين جدية التطبيق والواقع، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية،٢٠١١، ط١.

الشـهري، عبـد الله وعيسـى، أحمـد. (٢٠٢١)."واقـع ومعوقـات اسـتخدام معلمـي تـدريبات النطـق للتقنيـات المسـاندة وعلاقتهـا بـبعض المتتغيـرات بمحافظـة جـدة". مجلـة التربيـة الخاصـة والتأهيل. ١٢ (٤٢).

علـي، أروى عبـد الله (٢٠١٧). مشـكلات التلميـذات الصـم وضـعيفات السـمع فـي مـدارس الـدمج الابتدائيـة مـن وجهـة نظـر المعلمـات فـي مدينـة الريـاض. مجلـة التربيـة الخاصـة والتأهيـل ٥(١٨): ٤٦-٨١.

غانم، بتول. (٢٠١٥)." واقـع الخـدمات التربويـة المقدمـة للطالبـة من ذوي الاحتياجات الخاصـة في المـدارس الحكوميـة الأساسـية فـي مدينـة جنـين مـن وجهـة نظـر العـاملين". كجلـة جامعـة الأقصـى (سلسلة العلوم الإنسانية). ١٩ (١): ٢٥٧-٢٩٢.

غنيم، خولـة وأبوالبصـل، نغم والحصـان، سمية. (٢٠١٩)." الخـدمات التربويـة التـي تقدم فـي غرف مصـادر التـعلم للطلبـة ذوي صـعوبات التـعلم فـي المـدراس الحكوميـة فـي قصـبة السلط من وجهة نظر المرشدين التربويين". المجلة العلمية لجامعة أسيوط. ٣٥(٩).

قوطـة، مـروة (٢٠٢٠). تصـور مقتـرح لمواجهـة تحـديات مـدارس ذوي الاحتياجـات الخاصـة فـي محافظة دمياط. مجلة تطوير الأداء الجامعي: ١٢(١): ٤٣١-٣٦٨.

محمد، عفاف وأحمد، محمد وعز الدين، عودة (٢٠٢٠). الصعوبات التي تواجه دمج ذوي الإعاقة الحركية في التعليم النظامي بمرحلة الأساسي بوالية جنوب دارفور ٢٠١٩-٢٠١٨. مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة، ٤(٥): ١٥١. ١٧٥

المـراجـــع الأجنبيـــة:

Woulfin, Sarah L., & Jones, Britney. (2021). Special development: The nature, content, and structure of special education teachers' professional learning opportunities. Teaching and Teacher Education, 100, 103277. https://doi.org/10.1016/j.tate.2021.103277.

Kyzar, Kathleen. (2010). The relationship of perceptions of service and support adequacy to family quality of life for families of children with deaf blindness. Doctor of Philosophy, University of Kansas ، Kansas ,United States of America.

Mattson, B. (2001). Related Services.2nd Edition. Nichcy News Digest National information Center for Children and youth with Disabilities, Vol. 6, No. 2 ،pp. 180- 215.